

الدر المنثور

جعلها اﻻ أنثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الأعمى ورجل حصور ولم يجعل اﻻ حصورا
إلا يحيى بن زكريا .

وأخرج ابن عساكر عن معاوية بن صالح عن بعضهم رفع الحديث " لعن اﻻ والملائكة رجلا تحصر
بعد يحيى بن زكريا .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن المسيب في قوله و حصورا قال : لا يشتهي النساء ثم ضرب بيده
إلى الأرض فأخذ نواة فقال : ما كان معه مثل هذه .

وأخرج الطوسي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله و حصورا قال : الذي
لا يأتي النساء .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : و حصور عن الخنا يأمر
الناس بفعل الحراب والتشمير .

الآيتان 40 - 41 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال : لما سمع زكريا النداء جاءه الشيطان فقال
له : يا زكريا إن الصوت الذي سمعت ليس هو من اﻻ إنما هو من الشيطان ليسخر بك ولو كان
من اﻻ أوحى إليك كما يوحى إليك في غيره من الأمر .

فشك مكانه وقال أنى يكون لي غلام .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : أتاه الشيطان فأراد أن يكدر عليه نعمة ربه قال : هل
تدري من ناداك ؟ قال : نعم .

ناداني ملائكة ربي قال : بل ذلك الشيطان لو كان هذا من ربك لأخفاه إليك كما أخفيت نداءك
فقال رب اجعل لي آية .

أما قوله تعالى وامرأتي عاقرا .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن شعيب الجبائي قال اسم أم يحيى أشيع